

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهجية البحث

تمهيد :

و في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة ، ومن اجل الحصول على نتائج علمية ، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى ، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى ، كما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي ، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية و هذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة و موضوعية .

1. الدراسة الاستطلاعية :

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية و التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة و الصعوبات التي قد تعترض الباحث .

و عليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لبعض الأندية و الفرق للاعبين كرة القدم صنف أكابر بولاية جلفة و التي كان الغرض منها ما يلي :

- التعرف على النظام الداخلي للأندية و الفرق وعدد لاعبي كرة القدم و سنهم و تصنيفاتهم .

- التعرف على أفراد العينة قيد الدراسة من خلال الاطلاع على الملفات الإدارية و الطبية (مواجهة صعوبات اعترضتنا حيث امتنعوا عن إعطائنا الملفات الطبية الخاصة باللاعبين) .

- الاتصال بالمدربين المختصين و الأطباء المتواجدين بهذه الأندية قصد اطلاعهم على موضوع الدراسة . (معظمهم يعتمدون على أطباء عموميين) .

2. المنهج المتبع :

حيث يعتبر اختبار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي ، إذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس ، لذا فان منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة¹ ، وبإشكالية البحث حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختبار المنهج المتبع ، وانطلاقا من موضوع دراستنا : دور المراقبة الطبية في تحسين مردود لاعبي كرة القدم صنف اكابر حيث نتطرق في بحثنا إلى ظاهرة من الظواهر النفسية و الاجتماعية.

اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف ب "تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع و الاتجاهات و الميول و الرغبات و التصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي و وضع مؤشرات و بناء تنبؤات مستقبلية"².

¹ - العيسوي ع الرحمن: مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، 1996، مصر، ص 76.
² وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي و مناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل 1991، ص 219.

و قد عرفه (هويتي) في تصنيفه للمناهج : بأنه يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ثم مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.³

"الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو للتحقق من صحة حقائق قديمة ، و آثارها و العلاقات التي تتصل بها و تفسيرها و كشف الجوانب التي تحكمها"⁴

عرفه (بشير صالح الرشيدى) بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوعات اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو موضوع محل البحث "⁵.

3-مجتمع البحث و كيفية اختيار العينة :

يقول محمود قاسم في كتابه المنطلق الحديث و مناهج البحث ،"ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع "⁶ ، و إبراهيم بسيوني عميرة : فان عدد الحالات التي يشملها (الكل) الذي تنتمي إليه أو يتضمنها (الجميع) الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات ، ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من الكل "⁷.

و من هذا المنطلق يتكون مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم صنف أصاغر وقد قام الباحث باختيار عينة قصديه مع اختيار اللاعبين بشكل عشوائي ،وقام باختيار عدد العينة البحث من مجتمع قدر ب 75 لاعب و بالتالي كانت عينة البحث مقدر ب 40 لاعب صنف أصاغر تم اختيارهم بشكل عشوائي.

عدد اللاعبين	اسم النادي الرياضي
15	
10	
15	

³ احمد بدر:أصول البحث العلمي و مناهجه ،وكالة المطبوعات1979، الكويت،ص224.

⁴ -محمد شفيق زكي:البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية،المكتب الجامعي1985،مصر ،ص84.

⁵ بشير صالح الرشيدى:مناهج البحث التربوي ،دار الكتاب الحديث 2000،ص 5

⁶ -محمود قاسم:المنطلق الحديث و مناهج البحث ، ط5،دار المعارف،1976، القاهرة ، ص 151.

⁷ -إبراهيم بسيوني عميرة: مناهج البحث التربوي ،دار المعارف بمصر1974،القاهرة ،ص 67.

الجدول رقم 02 :تقسيم عينة البحث

4-مجالات البحث :

4-1- المجال الزمني :

❖ الجانب النظري : تم ابتداء من أوائل شهر ديسمبر 2016 إلى غاية أواخر شهر فيفري .

❖ الجانب التطبيقي :فقد دام من شهر مارس إلى غاية شهر افريل و في هذه المدة تم التطبيق الميداني و معالجة النتائج المحصل عليها بالطرق الإحصائية المناسبة

4-2- المجال المكاني :

اجري هذا البحث في ولاية الجلفة في الأندية التالية :

1 أدوات البحث :

تعد أدوات البحث المحور الأساسي في منهجية البحث و ذلك بغية الوصول إلى كشف الحقيقة التي يصبوا إليها بحثه ، ومن هذا المنطلق وصف الباحث عدة وسائل في جميع المعلومات ، قد ساعدته في الكشف عن جوانب البحث ، فقد تم الاستعانة بالاستبيان الذي تم عرضه على بعض الأساتذة من اجل تحكيمه و تصحيح العبارات حتى يلاءم موضوع البحث فاحتوى الاستبيان على بعدين :

❖ البعد الأول :الاستمرارية في الممارسة و التدريب الرياضي و شمل 11 سؤال .

❖ البعد الثاني : تحسين النتائج و شمل هذا البعد 07 أسئلة

الأسئلة المغلقة : وهي الأسئلة المقيدة ب " نعم " أو " لا" ، ومن مزايا هذا النوع من الاستبيان انه يشجع على الإجابة عليها ، لأنه لا يتطلب وقتا و جهدا كبيرين ، ويسهل عملية تصنيف البيانات و تحليلها و إحصائها ، ومن عليه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريد⁸ .

الأسئلة النصف مفتوحة : وهي أسئلة محددة نوعا ما ولكن فيها نوع من الحرية في الإجابة ويكون الالتزام بالإجابة بنعم أو لا ولماذا.

⁸ -سامي عريف وآخرون ، مناهج البحث العلمي و أساليبه ، ط2 ،دار مجد لاوي للنشر ، عمان ، سنة 1999 .ص67-68.

2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :
النسبة المئوية :

$$\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{حجم العينة}} = \text{النسبة المئوية} \times 100$$

خلاصة :

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى من التعريف بالبحث ونهج و اجر ائته في هذا الفصل فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل و المرشد الذي يحاول الوقوف معنا على ارض الواقع مع بحثنا هذا .